محاضرة حول علم الذات في منتدى شومان

د. مجدلاني: الانسان يستخدم عشر طاقاته

٨/١٦

● جانب من المحاضرة

عمان ـ الرأي ـ القى الدكتور جوزيف مجدلاني من لبنان محاضرة في منتدى شومان يوم الاحد الموافق ١٤/٨/١٩٩٤ بعنوان «علم معرفة الذات الايزوتريك، ما هي حقيقته؟

وبعد ان قدمه للحضور الدكتور اسعد عبدالرحمن عرف المحاضر علم «الايزوتريك» بانه معرفة داخلية ذاتية، بدأ ينتشر في العالم مع انبثاق الحضارات، وهو علم في متناول كل من يبحث عن مكنونات نفسه، ويسعى الى ادراك سبب وجوده، اي ان هدف علم «الايزوتريك» هو معرفة الذات وذلك بالقاء الضوء على طبقات الوعي الكامن في الانسان، وجلاء الغموض عن مقدراته.

واشار د. مجدلاني مؤسس جمعية علم الايزوتريك في لبنان الى ان التكنولوجيا الحديثة وان كانت قد اوصلت الانسان الى الكواكب فانها ابعدته بعيدا عن نفسه، وقد ازدهر علم الايزوتريك ليقدم للانسان المعرفة التي تهدف الى اختيار المعرفة الانسانية وتوسيع نطاق الوعي الذي يجعل من الانسان وجودا وليس حضورا، وذلك من خلال تعريف الانسان بمكنوناته الباطنية عبر منهج عملي تطبيقي.

وقال المحاضر انه كانت الفلسفات والعلوم التي تحدثت عن ضرورة معرفة الانسان لنفسه قد انطلقت من قول سقراط «اعرف نفسك تعرف كل شيء» فان علم «الايزوتريك» هو العلم الوحيد الذي يقدم تقنية «اعرف نفسك».

واوضح د. جوزيف مجدلاني، بان «الايزوتريك» يؤكد بان الكيان البشري اشمل من ان يحد بالمادة، ومن ان يفهم او يفسر بالعلم المادي والنظريات المادية وحدها، مشيرا الى ان الانسان يحوي ابعاد وعي تتخلل الجسد وتحيط به، وهذا ما اكده الايزوتريك وهو ما سوف يتوصل اليه العلم الحديث.

وقال ان الايزوتريك يشرح الوعي بانه مكنون الطاقة الالهية، هو المقدرة المدركة التي تسير الانسان ككل،تسير حياه واعماله وتصرفاته عبر الدماغ، فالدماغ ليس سوى وسيلة او ادارة لعمل الوعي، والانسان كتلة وعي، منه ما يعيه (والمقصود هنا الوعي الظاهري) ومنه ما لا يعيه ويدعى باللاوعي ـ او اللاشعور في علم النفس.. والشخص العادي يعي او يعمل بما نسبته خمسة الى عشرة في المئة من مجمل طاقات وعيه استنادا الى الاحصاءات العلمية الحديثة.

وقال ان الوعي لا ينفتح الا من خلال التطبيق العلمي لكل معرفة ومعلومة... الامر الذي يقلص مساحة اللاوعي تدريجيا، علما بان الانسان بوجه عام يستعمل اقل من عشر طاقاته ومقدراته، مشيرا الى ان مساحة اللاوعي الشاسعة هذه، هي الشغل الشاغل للايزوتيريك، واكتشافها ومن ثم ايقاظ الوعي فيها ويتم ذلك عبر تقنية تطبيقية ذاتية تعين نتائجها المرء في شؤونه الحياتية والعملية، كما توفر له وقاية من الامراض.

واوضح د. مجدلاني ان الايزوتريك لم يشهد النجاح والانتشار الواسعين الا لانه تأسس على مبدأ تحقيق النتائج والدليل ان كل منتسب الى الايزوتريك يؤكد ما توصل اليه من نتائج ودعا المحاضر الحضور الى قراءة ما كتب عن هذا العلم للتنور والاستزادة.